

سر صناعة الإعراب

حرف التاء .

التاء حرف مهموس وهو أحد حروف النفت ومحلّه من الذال محل التاء من الدال ولا يكون إلا أصلا فاء وعينا ولاما فالفاء نحو ثمر وثبت والعين نحو جئل وخثر واللام نحو فحث وبحث . واعلم أن التاء إذا وقعت فاء في افتعل وما تصرف منه قلبت تاء وأدغمت في تاء افتعل بعدها وذلك قولهم في افتعل من الثريد اترد وهو مترد وإنما قلبت تاء لأن التاء أخت التاء في الهمس فلما تجاورتا في المخارج أرادوا أن يكون العمل من وجه واحد فقلبوها تاء وأدغموها في التاء بعدها ليكون الصوت نوعا واحدا كما أنهم لما أسكنوا تاء وتد تخفيفا أبدلوها إلى لفظ الدال بعدها فقالوا ود